

بلاغ صحفي

مراكش، 10 أكتوبر 2023

مؤسسة التمويل الدولية (IFC) ومجموعة OCP يوقعان اتفاقا للحصول على قرض أخضر بقيمة 100 مليون يورو لبناء محطات للطاقة الشمسية بقيمة 360 مليون يورو لإنتاج الأسمدة منخفضة الكربون.

وقعت مؤسسة التمويل الدولية ومجموعة OCP، أكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية في العالم، اتفاقا ينص على زيادة إنتاج الأسمدة منخفضة الكربون باستخدام الطاقة الشمسية، مما يساعد النظم الغذائية العالمية الخضراء ويقلل من تعرضها لتقلبات أسعار المواد الهيدروكربونية.

على مدى السنوات الثلاث الماضية، ضغطت جائحة كوفيد-19 - وأزمة النزاع الروسي الأوكراني على سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية، مما أدى إلى تقطع الإمدادات وتقلبات الأسعار. لذا، يساعد تقليل اعتماد القطاع على الهيدروكربونات على ضمان الإنتاج الغذائي المستدام واستقرار الأسعار وتحسين الأمن الغذائي في البلدان النامية والناشئة.

وبموجب الاتفاق، الذي تم الإعلان عنه خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش، ستقدم مؤسسة التمويل الدولية لمجموعة OCP قرضا أخضر بقيمة 100 مليون يورو من أجل بناء محطتين للطاقة الشمسية ستوفران الطاقة النظيفة لأنشطتها المنجمية في مدينتي بن جرير وخريبكة، اللتان تضمّان أكبر احتياطات الفوسفات في المغرب والعالم.

وستبلغ القدرة الإجمالية للمحطتين 400 ميغاوات في ذروتها وما يصل إلى 100 ميغاوات في الساعة من سعة تخزين البطاريات، مما يجعل منه أول مشروع واسع النطاق للطاقة الشمسية الكهروضوئية يتوفر على بنية تحتية متكاملة للتخزين في المغرب - والأكثر في شمال إفريقيا.

القرض الأخضر هو شكل من أشكال التمويل للمشاريع المؤهلة التي تساهم في تحقيق الأهداف البيئية من قبيل التخفيف أو التكيف مع التغيرات المناخية.

وقال **مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP** : «إن اتفاق اليوم يشكل خطوة كبيرة نحو تحقيق هدفنا المتمثل في استخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100% في إنتاج الأسمدة بحلول سنة 2027»، وأضاف « يعكس تعاوننا المتنامي مع مؤسسة التمويل الدولي توافقنا مع الحاجة الملحة للتصدي للتحديات العالمية للأمن الغذائي وتغيير المناخ.»

من جانبه، قال **مختار ديوب، المدير العام لمؤسسة التمويل الدولية** : «تفخر مؤسسة التمويل الدولية بدعمها لمجموعة OCP في نهجها للحد من أثرها الكربوني، وهي استراتيجية ستكون لها آثار إيجابية طويلة الأمد ليس فقط في المغرب، ولكن أيضاً على إمدادات الغذاء العالمية». وأضاف، «تحتاج صناعة الأسمدة إلى شركات رائدة مثل OCP لاعتماد مسار مستدام للمستقبل، وتلتزم مؤسسة

التمويل الدولية بدعم هذه التحول الهام».

ويأتي اتفاق اليوم ليعلن عن القرض الأخضر الثاني الذي تقدمه مؤسسة التمويل الدولية لمجموعة OCP خلال السنة الجارية. ففي شهر أبريل الماضي، وفي إطار المرحلة الأولى من برنامج الطاقة الشمسية الذي أطلقه المجمع الشريف للفوسفاط بقدرته 1,2 جيجاوات، قدمت مؤسسة التمويل الدولية قرضا بقيمة 100 مليون يورو لبناء أربع محطات للطاقة الشمسية أيضا في مدينتي بن جرير وخربيكة، بقدره اجمالية تبلغ 202 ميجاوات».

يتم تنفيذ برنامج الطاقة الشمسية لمجموعة OCP من قبل OCP Green Energy SA، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل من طرف المجمع تم إنشاؤها سنة 2022 لتطوير أنشطة توليد الطاقة المتجددة لمجموعة OCP. ويندرج هذا المشروع في إطار برنامج الاستثمار الأخضر الذي أطلقه المجمع الشريف للفوسفاط بقيمة 13 مليار دولار، والذي يهدف إلى زيادة إنتاجه من الأسمدة الخضراء وتحويل عملياته بالكامل إلى الطاقة الخضراء في أفق 2027.

وسيرتكز المشروع أيضا على خبرة INNOVX، وهي شركة متعددة القطاعات أطلقتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) تخصص في بناء شركات وأنظمة بيئية مبتكرة ومستدامة ذات تأثير محلي قوي.

تعد اتفاقية القرض الأخضر التي أبرمتها مؤسسة التمويل الدولية مع مجموعة OCP جزءا من استراتيجيتها الرامية إلى زيادة الاستثمارات والمشروعات المتعلقة بالمناخ في الأسواق الناشئة، وإزالة الكربون من الاقتصادات، والتكيف مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب. ويتوافق المشروع أيضا مع برنامج الأمن الغذائي العالمي التابع لمؤسسة التمويل الدولية، وهو مرفق تمويل بقيمة 6 مليارات دولار تم إطلاقه في عام 2022 لتعزيز قدرة القطاع الخاص على الاستجابة لأزمة الغذاء والمساعدة في دعم الإنتاج المستدام للغذاء.

نبذة عن مؤسسة التمويل الدولية

مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، هي أكبر مؤسسة إنمائية عالمية يتركز عملها على القطاع الخاص في بلدان الأسواق الصاعدة. وتعمل المؤسسة في أكثر من 100 بلد في أنحاء العالم، حيث تستخدم رؤوس أموالها وخبراتها ونفوذها لتهيئة الأسواق وإيجاد الفرص في البلدان النامية. وفي السنة المالية 2023، ارتبطت المؤسسة بتقديم مستوى قياسي من التمويل يبلغ 43.7 مليار دولار إلى شركات ومؤسسات مالية خاصة في البلدان النامية، موعّلة على قوة القطاع الخاص في القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء المشترك، في وقت تتصدى فيه اقتصادات هذه البلدان لتداعيات الأزمات المالية المتفاقمة.

للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع : www.ifc.org

ابق على اتصال معنا :

www.facebook.com/IFCAfrica -

www.twitter.com/IFCAfrica -

www.youtube.com/IFCvideocasts -

www.instagram.com/ifc_org -

www.ifc.org/infrastructure -

نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتهما الذي بلغ أكثر من 11,3 مليار دولار سنة 2022، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 20 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زونا عبر العالم.

أطلقت مجموعة مؤخرًا البرنامج OCP الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص حوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100% من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد الكربوني في أفق سنة 2040. تهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى الرفع من قدرات تحلية المياه إلى 560 مليون متر مكعب بحلول سنة 2026 إلى جانب الرفع من إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيمانًا راسخًا أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات :

www.ocpgroup.ma -

www.twitter.com/ocpgroup -

التواصل

• مؤسسة التمويل الدولية

كاميليا الحريشي

الهاتف: +212 6 61 09 22 09

البريد الإلكتروني: klahrichi@ifc.org

• مجموعة OCP

البريد الإلكتروني: international.media@ocpgroup.ma